الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في قواعد البيانات العالمية: مراجعة علمية*

سيد محمد سيد شحات
باحث دكتوراه – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة الفيوم
sayedmohamed9280@gmail.com

المستخلص:

يُعد النَّشر الدُّولي أحد المقومات الأساسية والجوهرية لتطوير حركة التأليف والبحث العلمي، كونه المرآه التي تعكس النشاط العلمي والبحثي لأعضاء هيئة التدريس، والجامعات، والدول على حدٍ سواء، ويتفق ذلك مع رؤية مصر 2030 التي تدعم التحفيز علي الابتكار، ونشر ثقافة البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية؛ ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة إلي رصد الإنتاج الفكري العربي والأجنبي الذي تطرق لموضوع النَّشر الدُّولي وتأثيره علي تصنيف الجامعات، وقياس الإنتاجية العلمية، ورسم صورة واضحة حول الإنتاج الفكري المنشور، وتحليل سماته الموضوعية، والزمنية، والنوعية، واللغوية في الفترة الزمنية من 2010 حتي 2023، وتحديد أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ورصدت المراجعة العلمية نحو 50 دراسة اشتملت علي 32 دراسة عربية، و 18 دراسة أجنبية، وخلُصت الدراسة إلي أن النَّشر الدُّولي يُعد أهم وأفضل الطرق لرفع تصنيف الجامعات عالميًّا، وتنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، كما أن قياس الإنتاجيَّة العلميَّة باستخدام مؤشر (h-index) يُسهم في قياس وتطوير التأثير العلمي والانتشاري علي المستوي العالمي.

الكلمات الدالة: النشر العلمي؛ النشر العلمي الدولي؛ هيئة التدريس؛ قواعد البيانات؛ تصنيف الجامعات؛ h-index

*بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه لرسالة بعنوان: " الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان في مجال العلوم البحتة والتطبيقية: دراسة تحليلية"؛ إشراف أ. د. محمد فتحي عبد الهادي، أستاذ المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة القاهرة، ومشاركة أ.م. د. زينب حسن أبو الخير- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الفيوم.

تاريخ استلام البحث: 2024/3/27 تاريخ إجازة البحث: 2024/4/4

0/ تمهيد

يُعد النَّشر الدُّولي ركيزة أساسيَّة من ركائز تطوير الجامعات، واكتساب سمعة أكاديميَّة متميزة على المستوى الدُّولي، ولقي النَّشر الدُّولي اهتمامًا متزايدًا في ظل تواجد العديد من مؤشرات التصنيف العالميَّة للجامعات التي تعهد إلى قياس وتقييم الإنتاج العلمي للجامعات على المستوى الدُّولي؛ الأمر الذي يُسهم في التقدم في المكانة العلميَّة الدوليَّة لأعضاء هيئة التدريس، والجامعات وللدول على حد سواء.

وتُعد مراجعة الأدبيات العلميَّة أحد الأساليب المهمة لعرض الإنتاج الفكري، وتحقيق رؤية وأهداف البحث العلمي، بالإضافة إلى دورها المؤثر في انتقاء وتقييم كل الدلائل العلميَّة حول موضوع الدراسة، وسعى الباحث في هذه الدراسة إلى عرض الإنتاج الفكري السابق؛ بهدف الإفادة منه في إثراء الدراسة الحالية، ومعرفة أهم ما وصل إليه الإنتاج الفكري العربي والعالمي حول موضوع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالميَّة؛ ممَّا يسهم في معالجة النتائج، وصياغة المقترحات.

1 / مصطلحات الدراسة

1/1 المراجعة العلميَّة:

يُعرف (**الباحث**) المراجعة العلميَّة إجرائيًّا بأنَّها: الإسهامات العلميَّة حول موضوع معين أو نقطة بحثية محددة، وتكون غالبًا في شكل مقال، أو كتاب، أو رسالة علمية؛ لتُمكن الباحث من الحصول على المعرفة الكاملة حول هذا الموضوع.

2/1 النَّشر العلمي الدُّولي

عرَّفه (علي، أسامة حامد، 2015، 52) بأنَّه: كل ما تمَّ نشره بواسطة الباحثين في دوريات أو أعمال مؤتمرات يتمّ نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالميَّة؛ حيث تخضع للقياسات والأحكام التي تصدرها مؤسسات دولية، بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثي للمؤسسة أو الدولة.

3/1 مؤشر h-index

عرَّفه (**ODLIS**) بأنَّه: مؤشر ببليومتري اقترحه الفيزيائي Hirsch كمقياس لجودة واستدامة المخرجات العلميَّة المنشورة، يساوي مؤشر h للباحث عدد h من الأوراق المنشورة التي كتبها (أو هي)، وقد استشهد باحثون آخرون بكل منها على الأقل h مرة.

2/ أهداف مراجعة الأدبيات العلميَّة

- الوصول إلى الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة، وتجميعه، ودراسته وتحليله؛ للخروج باتجاهات بحثية، ورؤى مستقبلية جديدة.
- الكشف عن الدراسات الحديثة التي تقدم معلومات وأفكار وتطلعات جديدة للتوجه نحو المستقبل، والتوافق مع طبيعة الإنتاج الفكري الحديث، لتحل محل الدراسات السابقة التي لم تعُد فعَّالة أو مؤثرة في الإنتاج الفكري.
- التأكيد على أن الدراسة التي وقع عليها الاختيار لم يتمْ دراستها وتناولها من قبل، أو تمَّ تناولها بالدراسة من قبل، ولكنها ركزت على جوانب مختلفة عن الجوانب التي ستركز عليها الدراسة الحالية.
- تحليل الإنتاج الفكري في ضوء ما توصَّلت إليه الدراسات السابقة؛ والخروج بنتائج وحقائق تسهم في إثراء البحث العلمي، وترسم الطريق أمام الباحث لاستكمال دراسته وفقًا لمعطيات وإحصائيات حقيقيَّة حول موضوع الدراسة.

3/ المنهج المتبع في المراجعة العلميَّة

اعتمدت المراجعة العلميَّة على المنهج الوصفي بأداته المسحية والتحليلية؛ بهدف وصف ومراجعة الإنتاج الفكري، وتحليل اتجاهاته الموضوعيَّة، والزمنيَّة، واللغويَّة، والنوعيَّة.

4/ حدود المراجعة العلميَّة:

1/4 الحدود الموضوعيَّة

تناولت المراجعة العلميَّة موضوع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالميَّة، وما يتعلق به من تصنيف الجامعات على المستوى الدُّولي، وقياس الإنتاجيَّة العلميَّة باستخدام مؤشر h-index.

2/4 الحدود اللغويَّة

غطَّت المراجعة العلميَّة الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربيَّة والإنجليزيَّة.

3/4 الحدود الشكليَّة

اشتملت المراجعة على أشكال مختلفة من مصادر المعلومات كمقالات الدوريات، والرسائل العلميَّة، وأبحاث المؤتمرات.

4/4 الحدود الزمنيَّة

امتدت الحدود الزمنية للمراجعة العلميَّة بداية من عام 2010 وانتهت بعام 2023.

5/ مصطلحات البحث في الإنتاج الفكري

من أجل تحديد إطار واضح حول البحث في الإنتاج الفكري، تنوَّعت المصطلحات والمفاهيم الدالة على الإنتاج الفكري المنشور في موضوع الدراسة، حيث استخدم الباحث (14) مصطلحًا بحثيًّا باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة؛ لمسح الإنتاج الفكري والتوصل إليه على النحو التالي:

جدول (1) مصطلحات البحث الدالة على الإنتاج الفكري باللغة العربيَّة

مصطلحات البحث باللغة العربيَّة			
1	النَّشر العلمي	8	قاعدة بيانات Scopus
2	الإنتاج العلمي	9	تصنيف الجامعة
3	النَّشر الدُّولي	10	التصنيفات العالميَّة للجامعات
4	النَّشر العلمي الدُّولي	11	ترتيب الجامعات دوليًّا
5	النَّشر الدُّولي للإنتاج العلمي	12	مؤشر هيرش
6	قواعد البيانات العالميَّة	13	تقييم إنتاجيَّة المؤلفين
7	قاعدة بيانات web of science	14	تقييم الإنتاج العلمي

يُوضح الجدول السابق المصطلحات والمفاهيم الدالة باللغة العربيَّة التي تمَّ الاعتماد عليها للوصول إلى الإنتاج الفكري وتنقيته واختياره، وبلغ عددها (14) مصطلحًا بحثيًّا؛ ممَّا سهَّل الوصول إلى الدراسات التي تخص موضوع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالميَّة ودوره في الحصول على ترتيب عالمي متقدم في تصنيف الجامعات، وقياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس باستخدام مؤشر h-index.

جدول (2) مصطلحات البحث الدالة على الإنتاج الفكري باللغة الإنجليزيَّة

مصطلحات البحث باللغة الإنجليزيَّة			
1	Scientific publishing	8	Scopus database
2	Scientific production	9	University Ranking
3	international publishing	10	World University Rankings
4	international scientific publishing	11	Ranking of universities internationally
5	International Publishing of Scientific Production	12	H- index
6	global databases	13	Evaluation of scientific production
7	web of science database	14	Assessment of author productivity

يُوضح الجدول السابق المصطلحات والمفاهيم الدالة باللغة الإنجليزيَّة التي تمَّ الاعتماد عليها للوصول إلى الإنتاج الفكري وتنقيته واختياره، وبلغ عددها (14) مصطلحًا بحثيًّا؛ ممَّا سهَّل الوصول إلى الدراسات التي تخصُّ موضوع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالميَّة ودوره في الحصول على ترتيب عالمي متقدم في تصنيف الجامعات، وقياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس باستخدام مؤشر h-index.

6/ مصادر بحث الإنتاج الفكري:

شرُع الباحث بمسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي الذي يتضمن "الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالميَّة" في الفترة الزمنية من عام 2010 حتَّى عام 2023؛ ممَّا سهَّل الحصول على العديد من الدراسات العربيَّة والأجنبيَّة المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال البحث في محركات البحث المختلفة، وقواعد البيانات، وفهارس المكتبات؛ للتعرُّف على ما تمَّ التوصل إليه من نتائج وتحليل ومعالجة لهذا الموضوع، ويعرض الجدول التالي أهم مصادر بحث الإنتاج الفكري:

جدول (3) مصادر بحث الإنتاج الفكري

	مصادر بحث الإنتاج الفكري	الإتاحة	الرابط
1	شبكة المعلومات الدوليَّة (الإنترنت)	محرك البحث Google	www.google.com
2	قاعدة بيانات الهادي	موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	http://arab-afli.org/index.php
3	فهارس مكتبات الجامعات المصريَّة	الفهرس الموحد للجامعات المصريَّة	http://www.eulc.edu.eg
4	قواعد البيانات العربيَّة والأجنبيَّة	بنك المعرفة المصري	www.ekb.eg

ويُمكن توضيح قواعد البيانات العربيَّة والأجنبيَّة التي تمَّ الاعتماد عليها للبحث عن الإنتاج الفكري من خلال الدخول إلى قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة على النحو التالي:

جدول (4) قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري

قواعد بيانات الاستشهاد المرجعي	
web of science	Scopus
قواعد البيانات الأجنبيَّة	
EBESCO	Springer
Emerald	Science Direct
ProQuest	Sage
قواعد البيانات العربيَّة	
دار المنظومة	العبيكان

7/ متن المراجعة العلميَّة

استعرض الباحث في هذا الجزء الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة وهو "الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالميَّة"، ومن خلال استعراض الإنتاج الفكري العربي والأجنبي؛ وجد الباحث أن موضوع الدراسة شديد الصلة بأربعة موضوعات؛ لذلك قُسّمت المراجعة العلميَّة إلى أربعة محاور على النحو التالي:

1. **المحور الأول**: النَّشر العلمي.
2. **المحور الثاني**: الإنتاج الفكري الدُّولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة
3. **المحور الثالث**: تأثير النَّشر الدُّولي على تصنيف الجامعات.
4. **المحور الرابع**: مؤشر h-index وقياس الإنتاج العلمي.

☜ **ويُمكن استعراض هذه المحاور على النحو التالي:**

1/7 المحور الأول: النَّشر العلمي

تناول هذا المحور النَّشر الدُّولي للإنتاج العلمي، واشتمل على (12) دراسة، ركزت في مجملها على مجموعة من العناصر، تمثَّلت في دراسة الإنتاج العلمي، والنشر العلمي الدُّولي في الدوريات، والتحقيق في نمو التأليف الدُّولي، بالإضافة إلى دراسة المتطلبات العالميَّة للنشر العلمي الدُّولي، وتقييم تغير التوازن بين الجنسين في النَّشر العلمي.

فعلى سبيل المثال حللت دراسة **Okafor, Victoria & Dike, Virginia (2010)** المخرجات البحثيَّة للأكاديميين في كليات العلوم والهندسة في الجامعات المملوكة للحكومة الفيدرالية في نيجيريا؛ لاستكشاف مستوى إنتاجهم البحثي خلال الفترة الزمنية من عام (1997) إلى عام (2006)، واعتمدت الدراسة على المنهجين الببليومتري، والوصفي التحليلي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن (30.6%) من الأكاديميين نشروا ما بين (0-4) مقالات في المجلات، وأن (2.7%) فقط منهم نشر (30) مقالة صحفية أو أكثر خلال هذه الفترة، وأن ما يصل إلى (42.1%) ليس لديهم أي مقال في المجلات الخارجية؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتحسين بيئة البحث في الجامعات من خلال توفير موارد البحث الأساسيَّة، وإنشاء قاعدة بيانات للمنشورات البحثيَّة من قِبل الأكاديميين النيجيريين لتسهيل الوصول إلى البيانات المتعلقة بإنتاجيَّة البحث وتحليلها.

وكان الهدف الرئيسي الذي سعت إليه دراسة **Pornsalnuwat (2014)** هو الوقوف على الإنتاجيَّة البحثيَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة (Assumption University) في تايلاند التي تضم (15) كلية، في الفترة الزمنية من عام (2003) وحتَّى عام (2013)، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن إنتاجيَّة البحث ضعيفة للغاية حيث شارك عدد صغير من أعضاء هيئة التدريس بنشاط في البحث، في حين أن الغالبية أقل نشاطًا أو غير نشط، مع وجود (852) عملًا ما بين مقالات الدوريات والكتب وفصول الكتب وأعمال المؤتمرات في فترة الدراسة، وكانت أعلى إنتاجيَّة بحثيَّة لكلية الإدارة والاقتصاد بأبحاث بلغت (199) بحث؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بوضع خطة طويلة الأجل لإعطاء مزيد من الأولوية والموارد للبحث العلمي، وتشمل الخطة أنشطة مثل التدريب الخاص وورش عمل تطوير المنح، والتوجيه، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس المتميزين.

كما نال موضوع دراسة وتحليل إنتاجيَّة المجتمعات العلميَّة اهتمام الباحثين على مستوى دول العالم؛ لذلك سعت **الرندي، بشاير سعود (2015)** إلى تحليل الإنتاج الفكري لجامعة الكويت والمنشور باللغة الإنجليزيَّة في قاعدة بيانات (Scopus)، واعتمدت الدراسة على المنهجين الببليومتري والمسحي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن حجم الإنتاج الفكري لجامعة الكويت حتَّى عام (2014) كان (9728) وثيقة موزعة على كليات جامعة الكويت، وأعلى الكليات إنتاجًا هي الكليات العلميَّة وجاءت في مقدمتها كلية الهندسة، ويليها كلية الطب وعلوم الكمبيوتر، كما أظهرت الدراسة أن مقالات الدوريات جاءت في المرتبة الأولى من حيث الإنتاج، تلتها بحوث المؤتمرات؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على النَّشر، وإزالة المعوقات التي تزيل عملية البحث، وزيادة المؤتمرات التي تقام في جامعة الكويت وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فيها.

وتطرقت دراسة **الزامل، منصور عبد الله، (2017)** إلى قياس الإنتاج الفكري المتعلق بتقنية المعلومات لأعضاء هيئة التدريس بتخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية في فترة زمنية من عام (1997) إلى نهاية عام (2016)، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها تفوق أعضاء هيئة التدريس بقسم دراسات المعلومات (إدارة المعلومات حاليًا) بجامعة الإمام محمد بن سعود في عدد الدراسات الفكرية التي تناولت مواضيع مختلفة بواقع (55) دراسة، تلتها جامعة الملك سعود بواقع (52) دراسة،

ثمَّ جامعة الملك عبد العزيز بواقع (51) دراسة، وجاءت مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية كأولى المجلات التي نشرت (56) دراسة؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة التوجه للنشر في المجلات الإلكترونية والتي لها مميزات تقنية تتمثل في سرعة النَّشر، والتوزيع، والانتشار، والبحث، والحفظ.

وقد عمدت دراسة **المرسى، منار حامد محمد (2019)** إلى دراسة العوامل التي تؤثر على الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن توافر مصادر المعلومات العلميَّة والتكنولوجيَّة واستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس لها أثر في تقليص مشكلات الإنتاجيَّة البحثيَّة، كما أن توافر وسائل متعددة لنشر الإنتاج العلمي تساعد في زيادة الإنتاجيَّة العلميَّة؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتيسير فرص اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات الإقليمية والعالمية، وإعطاء الجامعة الأولوية للبحث العلمي عن طريق تخفيف الأعباء التدريسيَّة والإداريَّة عن كاهل أعضاء هيئة التدريس.

في حين سعت **حسن، أسماء أحمد خلف (2019)** إلى وضع رؤية استراتيجيَّة لحوكمة النَّشر العلمي في ضوء المعايير الدوليَّة، والكشف عن واقع النَّشر العملي في الجامعات المصريَّة في ضوء المعايير الدوليَّة، والوقوف على دوافع الباحثين، واتجاهات البحوث المنشورة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن الترقية العلميَّة الوظيفيَّة، وتحقيق الذات العلميَّة أهم دوافع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة، كما أظهرت النتائج أن النَّشر العملي في الدوريات الأجنبيَّة جاء في المرتبة الأخيرة بعد النَّشر في الدوريات العربيَّة ودوريات المؤسسات الخاصة؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتحقيق المعايير المختلفة لحوكمة النَّشر العلمي: معايير رقابية، ومعايير مهنية تتمثل في أخلاقيات البحث العلمي، ومعايير فنية تتمثل في مهارات إعداد البحث.

وكان الغرض من دراسة **عبد العليم، سيد عبد الظاهر محمود (2019)** هو المقارنة بين المتطلبات العالميَّة للنشر الدُّولي لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصريَّة وجامعات هارفارد، وكامبريدج، والملك سعود، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن؛ وأشارت الدراسة في نتائجها إلى ضعف الإنتاجيَّة العلميَّة، وقلة النَّشر الدُّولي للباحثين في الجامعات المصريَّة والسعوديَّة، وتأخر مستوى الجامعات المصريَّة والسعوديَّة في التصنيفات الدوليَّة، كما أن

أشهر التصنيفات الدوليَّة للجامعات أكاديميًّا وإعلاميًّا تتمثل في أربعة تصنيفات وهي: تصنيف شنغهاي، تصنيف التايمز، تصنيف Qs، وتصنيف ويبومتريكس؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بإنشاء الهيئة المستقلة لتصنيف الجامعات المصريَّة، ومتابعة تقدم الجامعات المصريَّة في القوائم التي تصدر سنويًّا للتصنيفات الدوليَّة.

وفي ظل الصعوبات المتعلقة بالنشر العلمي الدُّولي، وانخفاض مؤشراته في الجامعات المصريَّة، هدفت دراسة **حسين، أحمد عبد الحميد (2020)** إلى استكشاف الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة في قواعد البيانات العالميَّة، واعتمدت الدراسة على المنهجين الببليومتري، والوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة في نتائجها عدم دراية الكثير من الباحثين بالمعايير الخاصة بالنشر الدُّولي في قواعد البيانات العالميَّة، وضعف حركة النَّشر باللغات الأخرى غير اللغة العربيَّة؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة الالتزام بالمعايير والمتطلبات التي تضعها إدارة قواعد البيانات لاختيار وتغطية الدوريات العلميَّة بها، وضرورة وضع خطة لتطوير الدوريات المصريَّة لكي تنمو وتتطور وتواكب الدوريات العالميَّة.

وللوقوف على حجم الإنتاج الفكري ودراسته وتحليله، قدَّمت دراسة **عبد السلام، زين العابدين سعد السيد (2021)** صورة شاملة لتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن الإنتاج الفكري بلغ (268) عملًا، جاء في المقدمة قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربيَّة جامعة المنوفية، كما أشارت النتائج أن الأعمال العملية تمَّ إنتاجها بواسطة (55) عضوَ هيئةِ تدريس؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة تعديل لائحة أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات تماشيًا مع المتطلبات العصرية الحديثة، ودعم النَّشر العلمي من خلال دعم الدوريات بالكليات تيسيرًا على أعضاء هيئة تدريس في نشر أبحاثهم.

بينما دعَّمت **زيدان، سفانة عبد القادر (2021)** موضوع النَّشر الدُّولي بمشاركة دراستها التي تناولت وعي أعضاء هيئة التدريس في تخصصات العلوم الإنسانيَّة بقضايا النَّشر الدُّولي في الدوريات الدوليَّة المصنفة في قواعد البيانات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها عدم وجود وعي كافٍ لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس بتخصصات العلوم الإنسانية بأوعية النَّشر الدُّولي، وبمعايير جودة الدوريات العلمي، وكذلك

نقص الوعي بسمات الدوريات الوهمية؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتنمية ثقافة النَّشر في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات الدوليَّة، وقيام اختصاصي المكتبة الأكاديميَّة بدعم التواصل العلمي مع أعضاء هيئة التدريس للعمل سويًّا على زيادة الوعي بثقافة النَّشر العلمي في الدوريات المصنفة.

ورصد **Constance Wong et. al. (2022)** في دراسته أكثر (10) مؤلفين بغزارة من الناحية العدديَّة الذين ينشرون في مجال تقويم الأسنان لكلِّ عام على مدى العقد الماضي (2011-2020)، ووصف خصائص هذه المخرجات في قاعدة بيانات Scopus، اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن هؤلاء المؤلفون نشروا ما مجموعه (2025) بحثًا بمتوسط إنتاج يبلغ (18) بحثًا سنويًّا، كما تعاون (2) أو أكثر في (7%) فقط من الأوراق المحددة، وكان متوسط عدد المؤلفين لكلِّ ورقة (5) (النطاق 27-1) مع تباين كبير وفقًا لتصميم الدراسة جاء غالبية المؤلفين من البرازيل بنسبة (19.3%)، وإيطاليا (14.1%) والهند (12.7%).

كما أدَّت جائحة SARS-CoV2 إلى قيود اجتماعية صارمة على مستوى العالم؛ لذلك سعت دراسة **M. Ryan et. al. (2023)** لتقييم تغير التوازن بين الجنسين في النَّشر العلمي في المجال الطبي الحيوي في أستراليا مع عمليات الإغلاق، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن المرأة الأسترالية كانت مرنة بشكل لا يصدق في مواجهة التحديات التي واجهتها عمليات الإغلاق، وكانت هناك زيادة في عدد المقالات المنشورة المقدمة خلال عام (2020)، بما في ذلك من فيكتوريا من ناحية أخرى، وكانت المقالات التي تناولت على وجه التحديد COVID-19 أقل احتمالية بشكل كبير لتأليف النساء من تلك الموجودة في موضوعات أخرى، لكنهنَّ استوعبن الظروف الجديدة بحلول عام (2021).

2/7 المحور الثاني: الإنتاج الفكري الدُّولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة

تناول هذا المحور إنتاجيَّة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصريَّة على المستوى الدُّولي، واشتمل على (14) دراسة، ركزت في مجملها على مجموعة من العناصر، تمثَّلت في دراسة حصر الإنتاج الفكري للجامعات المصريَّة والمنشور في قواعد البيانات الدوليَّة، وتحليل

هذا الإنتاج، والخروج بنتائج حول الحجم الفعلي للإنتاج الفكري، والتوزيع الزمني لهذا الإنتاج، والتوزيع النوعي، وتأثير النَّشر الدُّولي على تصنيف الجامعات.

فعلى سبيل المثال تناولت **الشريف، فاطمة (2010)** الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في قطاعات العلوم الاجتماعية والإنسانيات بجامعة المنيا منذ عام (1963) حتَّى عام (2007)، وطُبقت الدراسة على (552) عضوًا بإنتاجيَّة بلغت (5028 عملًا)، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن كلية الآداب احتلت المرتبة الأولى من حيث كمّ الإنتاج الفكري حيث بلغ (31.6%)، وسجلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى بين أوعية المعلومات بإنتاجية بلغت (47%)، وكانت اللغة العربيَّة هي لغة النَّشر الأولى للأعضاء حيث بلغت نسبتها (86.3%)؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بإتاحة مصادر المعلومات المتنوعة في مكتبات الجامعة لأعضاء هيئة التدريس للمساعدة في إتمام البحوث العلميَّة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف باللغات الأجنبيَّة للارتقاء بالنشر الدُّولي.

وتماشيًا مع الدراسات التي ترصد الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة، رصدت دراسة **عبد الحافظ، بهاء إبراهيم (2013)** الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات الدوليَّة منذ عام (1958) وحتَّى عام (2010)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأساليب الببليومتريَّة؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن حجم الإنتاج الفكري للجامعة بلغ (16210) عملًا تركز أكثر من (97%) منه في مجال العلوم البحتة والتطبيقية، وبلغ عدد المؤلفين لهذا الإنتاج الفكري (15903) عضوَ هيئةِ تدريس يمثل البؤريون منهم (705) من الأعضاء، بلغ عدد الدوريات التي نشرت هذا الإنتاج (2294) دورية تمثل (44) منها الدوريات البؤرية؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بإنشاء مراكز للنشر داخل كل كلية من كليات الجامعة، وعمل دورات تدريبية مكثفة في كتابة الأبحاث العلميَّة باللغة الإنجليزيَّة باعتبارها اللغة العالميَّة للنشر.

وفيما يتعلَّق بموضوع الدراسة "النَّشر العلمي الدُّولي" سعى **المغاوري، علاء (2015)** في دراسته إلى تحليل المخرجات البحثيَّة لجامعة المنصورة في قواعد البيانات العالميَّة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي (الأسلوب الوصفي التحليلي)؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن

مقالات الدوريات تُعد أكثر أشكال أوعية المعلومات نشرًا للإنتاجيَّة العلميَّة بنسبة (89%)، تليها الأشكال الأخرى مثل أعمال المؤتمرات والتقارير العلميَّة والمستخلصات، كما جاءت جامعة المنصورة في مراتب متوسطة في عدد من التصنيفات الدوليَّة للجامعات؛ حيث حصلت على المركز (911) عالميًّا (والعاشر) إفريقيًّا (والخمسين) عربيًّا (والرابع) محليًّا في تصنيف Webometrics؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بالعمل على تنمية الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة بأهمية النَّشر الدُّولي، وإحاطتهم بالمفاهيم الجديدة مثل معامل التأثير للدوريات العلميَّة، وتقديم الدعم المادي للباحثين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة.

وبالحديث عن أهمية النَّشر الدُّولي، سعت **صدقي، كريمان بكنام (2015)** إلى تحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة والمسجل في قواعد البيانات العالميَّة، وتأثير ذلك على ترتيب جامعة القاهرة عالميًّا، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي التحليلي والببليومترى؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة قُدر بـ (26142) عملًا تركز منها نِسبة (48.5%) للعلوم التطبيقيَّة، ونسبة (42.3%) للعلوم الطبيعيَّة والرياضيات، ونسبة (1.7%) للعلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة والفنون، ونسبة (7.5%) للعلوم البيئيَّة، وحصلت جامعة القاهرة في تصنيف شانغهاي على الترتيب (401) ضمن أول (500) جامعة في التصنيف عالميًّا، وعلى الترتيب الثالث عربيًّا، والأول محليًّا، ويُظهر تصنيف الويبومتركس جامعة القاهرة في الترتيب (358) عالميًّا، والثاني عربيًّا، والأول محليًّا، وحصلت في تصنيف الـQS على الترتيب (551) ضمن أول (600) جامعة في التصنيف، والعاشر عربيًّا، والأول محليًّا.

وقد عمدت دراسة **علي، أسامة حامد (2015)** إلى تحليل الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة Scopus، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني والمنهج الببليوجرافي الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن الدوريات تُعد المصدر الرئيسي في النَّشر من جانب أعضاء هيئة التدريس بنسبة (86.45%) يليها أعمال المؤتمرات بنسبة (9.32%) كما تبيَّن أن الاتجاهات الموضوعية للإنتاجية العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس تركزت في عشرة موضوعات وهي على التوالي: الكيمياء، والهندسة، والفيزياء، وعلوم

المواد، والطب، والرياضيات، وعلوم الحاسب، والهندسة الكيميائية، والكيمياء الحيوية، والعلوم الزراعية؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بإصدار دورية علمية أو أكثر بخصائص دولية يتمّ إتاحتها بدور النَّشر الدوليَّة مثل (Elsevier – EBSCO)، وضرورة تحفيز الباحثين ماليًّا برصد المكافآت المالية للباحثين الذين يقومون بنشر أبحاثهم في الدوريات ذات معامل تأثير مرتفع.

وتضامنًا مع الدراسات الببليومتريَّة التي تعني بقياس وتحليل الإنتاج الفكري للجامعات المصريَّة المتاح في قواعد البيانات العالميَّة؛ قدَّمت دراسة **طلبة، نداء مصطفى (2016)** تطبيق على الوضع البحثي الراهن لجامعة قناة السويس المتاح بقاعدة بيانات (Scopus)، واعتمدت الدراسة على المنهجين الببليومتري والمسحي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن جامعة قناة السويس جاءت في مراكز متوسطة في عدد من التصنيفات العالميَّة؛ حيث جاءت في المركز (2021) عالميًّا، والمركز (31) إفريقيًّا، والمركز (30) عربيًّا، والمركز (10) محليًّا في تصنيف Webometrics، وبلغ حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس (8244) تسجيلة موزعة على أربعة قطاعات موضوعية؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بالعمل على رفع مكانة الجامعة في التصنيفات العالميَّة من خلال تنمية الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية النَّشر الدُّولي، ونشر الوعي بأساليب وطرق وشروط النَّشر في الدوريات العالميَّة ذات التأثير المرتفع.

أما دراسة **أحمد، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم (2016)** فرصدت الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل في قاعدة بيانات (Scopus)، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج في (Scopus) بلغ (1564) عملًا علميًّا، تمَّ توزيع هذه الأعمال على أربعة قطاعات؛ حيث سجَّل قطاع العلوم الطبيعيَّة والرياضيات (58.68 %) من الإنتاج الفكري، تلاه قطاع العلوم التطبيقية والتكنولوجيا ليحتل المرتبة الثانية بنسبة (36.08 %) من الإنتاج الفكري.

وساهمت دراسة **محمد، محمد أحمد ثابت (2017)** في حصر وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط والمنشور دوليًّا في قاعدة بيانات (Scopus)، واعتمدت

الدراسة على المنهج المسحي، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن حجم الإنتاج الفكري المنشور دوليًا بلغ (9401) بحثًا حتَّى نهاية أغسطس (2015)، وتوزعت المنشورات العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط على (28) موضوعًا كان تخصص الطب أعلاها بنسبة (23.8%)، واحتلت جامعة أسيوط المرتبة (1660) عالميًا في تصنيف Webometrics، كما احتلت المركز (20) إفريقيًا، والمركز (15) عربيًا، والمركز (5) محليًا؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتعميم فكرة إنشاء مراكز النَّشر العلمي على مستوى الكليات، وتكثيف الجهود الرامية من أجل رفع معدلات النَّشر الدُّولي بالجامعة.

أما **رضوان، أمل صلاح (2017)** فقد عمدت دراستها إلى حصر ووصف الإنتاج الفكري المنشور دوليًا للباحثين بالمراكز والمعاهد البحثيَّة المصريَّة التابعة لوزارة البحث العلمي، ومعرفة أكثر الدوريات العلميَّة نشرًا لأبحاثهم، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن المراكز والمعاهد البحثيَّة المصريَّة التابعة لوزارة البحث العلمي هي الأكثر نشرًا للأبحاث الدوليَّة بعدد (30624) عملًا علميًا، والمركز القومي للبحوث هو الأكثر نشرًا للأبحاث الدوليَّة على مستوى المراكز والمعاهد البحثيَّة بعدد (20760) عملًا علميًا، وكان إجمالي حجم النَّشر الدُّولي للإنتاج الفكري للباحثين بالجامعات المصريَّة الحكوميَّة (150888) عملًا علميًا، وأكثر الدوريات نشرًا لأبحاث الباحثين بالمراكز والمعاهد البحثيَّة عينة الدراسة "Journal of Applied Polymer Science"

فيما شاركت **السمدونى، هند عبد الحفيظ عبد الله (2018)** في دراسة وتحليل الإنتاج الفكري المصري المسجل في قواعد البيانات العالميَّة، من خلال تقديم صورة شاملة عن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في كل القطاعات الموضوعية، واعتمدت الدراسة على المنهجين المسحي، والببليومتري، وأظهرت الدراسة في نتائجها بأنَّ عدد الأبحاث على المستوى المحلي والعربي والدولي بلغ (21997) بحثًا، وغياب جامعة طنطا عن قوائم الجامعات المصنفة في تصنيف شانغهاي وتصنيف التايمز؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتطوير منظومة البحث العلمي في جامعة طنطا، وتعزيز إنتاجيته بالشكل الذي يخدم خطط التنمية الشاملة، والارتقاء بمركز الجامعة في التصنيفات العالميَّة، وتكثيف الجهود الرامية لتحفيز أعضاء هيئة التدريس وتشجعهم على النَّشر الدُّولي.

فيما دعمت **حسنين، أسماء سيد محمد.(2018)** دراسة الإنتاج الفكري للجامعات المصرية على المستوي الدُّولي من خلال تحليل الإنتاج الفكري لجامعة الأزهر في قاعدة بيانات Scopus وتأثيره على ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، والمنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن بداية الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في قاعدة بيانات Scopus يرجع إلى عام (1960)، وبلغ إجمالي هذا الإنتاج (7612) عملاً، واستحوذ قطاع العلوم البحتة والتطبيقية على النصيب الأكبر ليصل إلي (7511) عملاً، وأغلب هذا الإنتاج جاء في شكل مقالات دوريات بنسبة بلغت 89%، وحصلت جامعة الأزهر علي المرتبة (2555) في تصنيف QS؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتعريف أعضاء هيئة التدريس بأساليب وطرق النشر في الدوريات الرائدة على المستوي الدُّولي، وإصدار الدوريات العلمية المحلية باللغة الإنجليزية ونشرها في قواعد البيانات العالمية.

وسعى **الجندي، إسلام عبد العزيز محمد (2021)** إلى دراسة الإسهامات الفكرية في مجال العلوم الطبية بالجامعات المصرية المتاح في قاعدة بيانات (Scopus)، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها وصول الإنتاج الفكري حتَّى 8/6/2021 إلى (116144) عملًا في سبعة تخصصات (الطب، الصيدلة، علم المناعة، الطب البيطري، طب الأسنان، التمريض، المهن الصحية)، وأكثر أعضاء هيئة التدريس إنتاجًا هو (Shafik Ahmed A) بعدد (393) دراسة في تخصص الطب بجامعة القاهرة؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بوضع الإجراءات والحوافز اللازمة لتشجيع وتحفيز الباحثين وأعضاء هيئة التدريس على النَّشر الدُّولي، وإنشاء صندوق وطني لتمويل البحوث العلميَّة في الجامعات.

ولتحسين الإنتاجيَّة العلميَّة للجامعات المصريَّة على المستوى الدُّولي، هدفت دراسة **يونس، ممدوح الغريب السيد (2022)** إلى وضع تصور مقترح لتحسين الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالميَّة (web of science)، واعتمدت الدراسة على المنهجين الببليومتري، والوصفي التحليلي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها قلة عدد الأوراق العلميَّة المنشورة لجامعة طنطا والتي بلغت (14550) منشورًا علميًّا، وحصلت تخصصات الكيمياء على المركز الأول بين إجمالي الإنتاج العلمي بعدد (1981) منشورًا علميًّا،

تليها تخصصات الهندسة بعدد (1959) منشورًا علميًّا؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتطوير اللوائح الداخلية فيما يتعلق بالإنتاج العلمي الدُّولي، وتوفير البعثات الخارجية لأعضاء هيئة التدريس لمواصلة إنتاجهم العلمي.

فيما حللت دراسة **محمد، دعاء سعيد راوي (2023)** الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد المُسجل في قواعد البيانات العالميَّة واعتمدت الدراسة على المنهجين المسحي، والببليوجرافي الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد بلغ (1045) عملًا، وتمَّ توزيع الإنتاج على 25 تخصصًا، وتمَّ توزيع الإنتاج الفكري طبقًا لخطة تصنيف ديوي العشري إلى 4 قطاعات، واحتل قطاع العلوم الطبيعيَّة والرياضيات المركز الأول؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتعزيز التعاون بين الجامعات داخل مصر وخارجها، وإنشاء مركز للبحوث في كليات الجامعة، وتنمية الوعي بأهمية النَّشر الدُّولي.

3/7 المحور الثالث: تأثير النَّشر الدُّولي على التصنيفات العالميَّة للجامعات

تناول هذا المحور تصنيف الجامعات على المستوى الدُّولي، واشتمل على (12) دراسة، ركزت في مجملها على مجموعة من العناصر، تمثَّلت في تأثير النَّشر الدُّولي على ترتيب الجامعات، وتحليل معايير أشهر التصنيفات العالميَّة وعلاقتها بترتيب الجامعات، ودراسة طرق تحقيق التميز الأكاديمي للحصول على رتبة عالمية متقدمة، بالإضافة إلى دراسة التحديات التي تواجه الجامعات لتحقيق ترتيب عالمي متقدم.

فعلى سبيل المثال سعت دراسة **الشاذلي، نهال أحمد عبد القادر (2016)** إلى مقارنة النَّشر العلمي بين الجامعات العربيَّة وتطوره، وما توصل إليه، وأثر النَّشر العلمي العالمي على الترتيب العالمي لكلٍّ من جامعة المنوفية وجامعة الملك سعود، ومقارنة وضع الجامعتين داخل التصنيفات العالميَّة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أساليب القياسات الببليومتريَّة، بالإضافة إلى المنهج المقارن، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن إجمالي عدد الأبحاث المنشورة لجامعة الملك سعود في Scopus بلغ 17330 خلال 2015 – 2010، بينما بلغ عدد الأبحاث المنشورة لجامعة المنوفية في Scopus (2301) عمل لنفس الفترة الزمنية أيضًا، وتخصص الهندسة هو التخصص الأعلى من بين التخصصات العلميَّة نشر

بجامعة المنوفية، ولا وجود لجامعة المنوفية بالترتيب العالمي وفقًا لتصنيف (shanghai - times) ولكن حصلت على المرتبة (894) داخل تصنيف الويبومتريكس، وتُعد ثاني أعلى جامعة مصريَّة بعد جامعة زويل، فيما تصدرت جامعة الملك السعود الترتيب خلال السنوات الثلاث الماضية وفقًا لتصنيف (shanghai - times)

وفيما يتعلَّق بالتعليم العالي وتصنيفات الجامعات العالميَّة، فقد عمدت دراسة **K.S. Reddy et. al. (2016)** والتي ربما تكون هي الأولى في المقارنة بين الجامعات الهندية والصينية في مقاييس الأداء التعليمي، مثل: الأبحاث عالية التأثير، وتصنيفات الجامعات العالميَّة، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن عدد الجامعات الخاصة في التعليم العالي قد زاد بشكل كبير خلال الإصلاحات الاقتصادية التي أعقبت عام (1991)، وفي حالة تصنيف الجامعات العالميَّة لم يتمْ تصنيف جامعة هندية واحدة في أفضل (300) جامعة مصنفة في ARWU لعام (2015)، أو في أفضل (250) جامعة مصنفة في THE لعام (2016 - 2015)، بينما احتلت (10) جامعات مقرها في الصين مرتبة في أعلى (200) جامعة.

وفيما يخصُّ تميز الجامعات المصريَّة في التصنيفات العالميَّة، هدفت دراسة **جويلي، مها عبد الباقي عبد الحافظ (2016)** التعرُّف على معايير تصنيف التايمز وكيو إس الإنجليزي، ومحاولة تضييق الفجوة بين الجامعات المصريَّة وبين الجامعات التي حصلت على ترتيب متقدم عالميًّا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن التصنيف يركز على البيئة التعليميَّة وقوة البحث العلمي، ويُعد إحدى الأدوات التي تمكن الطلاب من التزود بالمعلومات حول ترتيب الجامعات في بريطانيا؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بدعم التعاون والترابط بين الجامعات المصريَّة والجامعات في الدول المتقدمة من أجل تطوير نظم التعليم الجامعي المصري، وعمل دليل لتصنيف وتقييم الجامعات يكون مؤشرًا لعمل الجامعات في مصر، والدعم الشعبي والمادي ودعم رجال الأعمال للجامعات.

ولدراسة تأثير النَّشر الدُّولي والسمعة الأكاديميَّة، هدفت دراسة **النجار، خالد محمد (2019)** توضيح أهمية النَّشر الدُّولي والسمعة الأكاديميَّة كمعيار لتصنيف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالميَّة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها حصول الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في تصنيف

"Webometrics"على المرتبة (5119) عالميًا، والمرتبة (180) قاريًا، والمرتبة (21) محليًا، وكان السبب في عدم تواجد الجامعة الإسلامية في تصنيف QS هو قلة المنشورات على مواقع الجامعة الإسلامية لبعض المعلومات الدقيقة حول النَّشر لأعضاء هيئة التدريس؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بدعم البحث العلمي بالجامعة والمراكز والوحدات التابعة لها، من خلال تقديم كافة الخدمات لأعضاء هيئة التدريس، ومساعدتهم على إجراء البحوث العلميَّة.

وفي إطار الحديث عن تصنيفات الجامعات، قدَّمت دراسة **(Maritza Torres et. al. 2019)** نتائج تحليل وصفي قائم على مجموعات من خمسة وثمانين جامعة أمريكية لاتينية تقع في أول خمسين منصبًا من تصنيفات (ARWU) و (Scimago SIR) و (QS) و (Webometrics)، وفقًا لأحدث إصداراتها المنشورة خلال عام (2019)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن (85) جامعة في أمريكا اللاتينية تصنف على أنها أفضل (50) جامعة وفقًا للتصنيفات العالميَّة (ARWU) و (Scimago SIR) و QS و (Webometric) (إصدار يوليو) لعام (2019)، والتي تظهر أداءً مختلفًا، وتتميز الجامعات في البرازيل وتشيلي والأرجنتين والمكسيك وكولومبيا بمواقعها المتميزة، ولا سيَّما في (SIR Scimago)، وتستضيف هذه البلدان ما يقرب من (90%) من الجامعات في أعلى (50) من التصنيفات، وبرزت جامعة ساو باولو وجامعة المكسيك الوطنية المستقلة كمؤسسات جامعية رائدة في أمريكا اللاتينية من خلال احتلال المراكز الأولى في التصنيفات الأربعة المذكورة أعلاه.

وقدَّمت دراسة **الشريف، فاتنة سعد الدين (2020)** عرضًا للتحديات التي تواجه الجامعات العربيَّة وما تعانيه من مشكلات؛ ومن ثمَّ دراسة أشهر معايير التصنيف العالميَّة للجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وأشارت الدراسة في نتائجها إلى وجود معايير تلائم الجامعات العربيَّة ومعايير لا تلائمها، وأن الحصول على جوائز نوبل، والتركيز على البحوث المنشورة باللغة الإنجليزيَّة حرم الكثير من الجامعات العربيَّة من الدخول في التصنيفات العالميَّة؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بإضافة معايير خاصة بالجامعات العربيَّة إلى المعايير العالميَّة وإذا تعذر ذلك فلا بدَّ من إيجاد تصنيف عالمي جديد يراعى خصوصية الدول العربيَّة والإسلاميَّة، واعتماد اللغة العربيَّة كلغة عالميَّة.

ونظرًا للتراجع الذي شهدته الجامعات السورية في التصنيفات العالميَّة؛ سعت دراسة **غدير، باسم غدير (2020)** لتناول معايير تصنيف ويبومتريكس كأداة لتحسين تصنيف الجامعات السورية على الإنترنت؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن معايير تصنيف ويبومتريكس لا تُعد من المعايير المعقدة صعبة التحقيق ضمن الواقع الحالي لإمكانات الجامعات السورية، وهناك تراجع كبير لمواقع الجامعات السورية على مؤشر المرئية الذي يحتل أهمية كبيرة في التصنيف حيث يأخذ وزن (50%)؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتشجيع النَّشر الدُّولي، وتذليل كل العقبات من حيث الأمور التقنية، والتمويل، ولغة النَّشر، والحرص على النَّشر الدُّولي في دوريات ذات معامل تأثير مرتفع.

وللمُضي قدمًا نحو حصول الجامعات المصريَّة على ترتيب عالمي متقدم، قدَّمت **الوكيل، فيروزرمضان عبد الباري (2020)** مجموعة من المقترحات التي تساعد الجامعات المصريَّة على الحصول على مراكز متقدمة عالميًّا في ضوء تصنيف الويبومتريكس، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والنقدي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن أهم أسباب تراجع الجامعات المصريَّة في تصنيف الويبومتريكس يرجع إلى ضعف الاهتمام بجودة محتوى المواقع الإلكترونية، وعدم توافقها مع المعايير العالميَّة فيما يتعلق بكلٍّ من: الشمول، والموضوعية، والدقة، والسلطة الفكرية، والتغطية، ومدى حداثة المعلومات وملاءمتها؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالنشر الإلكتروني، وتحسين جودة محتوى المواقع الإلكترونية الأكاديميَّة، والتخطيط الاستراتيجي، والاعتماد على ثقافة تنظيمية قائمة على إدارة الإبداع.

أمَّا دراسة **Chowdhury, A. R. & Rahman, Z. (2021)** فسلطت الضوء على التصنيفات العليا العالميَّة الأربعة، مثل: التصنيف الأكاديمي للجامعات العالميَّة (ARWU)، وتصنيف جامعة تايمز للتعليم العالي العالمي (THE)، وتصنيف (QS)، وتصنيف (Webometrics)، وإجراء مقارنة بين هذه التصنيفات على أساس مؤشراتها ووزنها، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن (ARWU) الذي يُوفر الترتيب على جودة التعليم وأعضاء هيئة التدريس ومخرجات البحث وتصنيف أداء الفرد يعتمد على السمعة الأكاديميَّة، وصاحب العمل، ويتميز تصنيف (THE) على أساس التدريس، والبحث، وتأثير

الاستشهاد، والتوقعات الدوليَّة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات الهندية تحتل أيضًا مراتب في عدد كبير من التصنيفات العالمية؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بالتفكير في المنهجية الأصلية في تصنيف المؤسسات؛ لأنها تساعد العلماء والطلاب على اكتشاف المؤسسات التعليميَّة بناءً على الرؤى الأكاديميَّة المطلوبة.

بينما خطط **Bautista-Puig et. al. (2022)** لتحليل وتقييم المنهجية التي يتبعها تصنيف التايمز (THE-IR)، والبيانات التي يقدمها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود توافق قوي بين نتائج (THE-IR) وتطوير الجامعات لأهداف التنمية المستدامة؛ ممَّا يولد رؤية مشوهة لدرجة الاستدامة التي حققتها مؤسسات التعليم العالي، والعثور على تناقضات شديدة في منهجية (THE-IR)، كما أن مستوى الهيكل الكلي لـ (THE-IR) ينتهك المعايير المقبولة لتصميم تصنيفات الجامعات ممَّا يعيق مقارنة النتائج، والحد من قابليتها للفهم؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتقدير التوجهات الإقليمية أو الوطنية للجامعات، بالإضافة إلى الأبعاد النوعية الأخرى مثل المساهمة المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي، وتقليل وزن مقاييس البحث.

فيما تناولت دراسة **Dobos, I et. al. (2022)** تصنيف QS وتصنيفات الجامعات المستمدة من المتغيرات التي تمَّ الحصول عليها من قاعدة بيانات Scopus SciVal، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن ترتيب QS والترتيب الذي تمَّ الحصول عليه باستخدام بيانات Scopus / SciVal يظهر تشابهًا قويًّا، أمَّا بالنسبة لاختبار مكانة الدول في الترتيب؛ أظهرت النتائج أن مقارنة الجامعات من البلدان المدرجة في تصنيف (QS) أدت إلى استنتاج مفاده أن الدول العشر الأولى من بين (80) دولة شملت ثمانية دول من أوروبا الغربية، بالإضافة إلى دولتين من دول الشرق الأقصى، وهي هونغ كونغ وسنغافورة، وتقاسم المراكز العشر الأدنى من قبل دول الشرق الأوسط (3 دول) وأوروبا الشرقية (3 دول) وأمريكا اللاتينية (دولتان) وجنوب آسيا (دولتان).

ولقياس سمعة الجامعات السعودية في التصنيفات العالميَّة، عمدت دراسة **بن سعيدان، هدى عبد الله محمد (2022)** لقياس سمعة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تصنيف QS، إضافة إلى الكشف عن دور جودة الأداء التنظيمي، وجودة الخدمات،

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأظهرت الدراسة في نتائجها حرص جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على تحسين سمعتها الأكاديميَّة دائمًا في المجتمع المحلي والعالمي؛ حيث صعدت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (28) مرتبة، لتحتل المرتبة الـ (7) محليًّا، والمرتبة الـ (39) في الوطن العربي، كما تحرص جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على دعم البحث العلمي؛ حيث بلغت نِسبة الأبحاث المنشورة لأعضاء الهيئة التدريسية في المجلات العلميَّة (1085)بحثًا؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بتحسين أداء الاتصال الداخلي لضمان بيئة بحثية محفزة ومتعاونة، وتحسين العلاقات الدوليَّة لضمان التواجد الدُّولي، وتقريب المسافات الجغرافية مع المؤسسات.

4/7 المحور الرابع: مؤشر H-index وقياس الإنتاج العلمي

تناول هذا المحور موضوع قياس وتقييم الإنتاج العلمي للمؤلفين وتأثيره الانتشاري بالاعتماد على مؤشر **(h-index)**، واشتمل على (12) دراسة، ركزت في مجملها على مجموعة من العناصر، تمثلت في تطبيق مؤشر **(h-index)** في تخصص المكتبات والمعلومات، وتقييم إنتاجيَّة الباحثين في مجالات العلوم، وتقييم الفهارس العلميَّة بالاعتماد على مؤشر **(h-index)**، والاعتماد عليه أيضًا لتحديد الترقيات ومخصصات المنح، وتعيين أعضاء هيئة التدريس.

فعلى سبيل المثال تناولت دراسة **Xiaoe (2010)** تقييم وقياس الإنتاج العلمي لعلوم المكتبات والمعلومات المتواجد في (9) منصات رئيسية كبيرة في الصين بالاعتماد على مؤشر (h-index)، وتتمثل هذه المنصات في: قاعدة بيانات الاستشهادات الصينية - فهرس الاستشهادات في العلوم الاجتماعية الصينية - قاعدة بيانات الاستشهادات في مجلة العلوم والتكنولوجيا الصينية - قاعدة بيانات SSCI - قاعدة بيانات SCOPUS - جميع الدوريات - البحث العلمي QuadSearch – الباحث العلمي Google Scholar – مجلة منصة خدمات المعرفة fand data، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها وجود اختلافات في شروط ومعايير مؤشر (h-index)، وتعود هذه الاختلافات إلى المؤلفين الذين يحملون نفس الاسم، والاستشهاد الذاتي للمؤلف، والعديد من مؤلفي الورقة الأكاديميَّة؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بالتركيز على قابلية تطبيق مؤشر (h-index) على الدوريات في علم المكتبات والمعلومات من الجوانب الثلاثة: الكشف عن علاقة المؤشر، والفهرس النسبي، والمؤشرات الببليومتريَّة التقليديَّة.

كما ناقشت دراسة **Zhou C.L (2010)** المعالجة المبتكرة للمفاهيم الأساسيَّة، واستخدام مؤشر (h- index)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن استخدام نهج استخراج البيانات على نطاق واسع لحساب مؤشر (h- index) لديه ميزة قياس المرحلة المهنيَّة لكلِّ عضو في المجتمع الأكاديمي، كما أن مؤشر (h- index) هو مؤشر تقييم أساسي مثالي لقياس السمعة الأكاديميَّة من منظور كمية وجودة إنتاج الباحث؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بالاعتماد على نموذج جديد يسمى (ACE) وذلك للتأكيد على المؤهلات الأكاديميَّة والمصداقية للمقيّمين يستخدم نهج استخراج البيانات على نطاق واسع لحساب مؤشر (h- index)، والاعتماد على مؤشر (z-index) لقياس السمعة الأكاديميَّة لمؤلف أو ورقة في مجموعات عالية التأثير.

بينما ركَّزت دراسة **John Mingers et. al. (2012)** على استخدام مؤشر h-index كمقياس لجودة بحث الدورية ومساهمتها، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن مؤشر h سيكون مقياسًا أفضل قائم على الاستشهاد لتقييم جودة ومساهمة الدوريات العلميَّة من المقاييس الأخرى مثل عامل التأثير (IF) أو عدد الاستشهادات لكلِّ ورقة (cpp)، مؤشر h قوي وسهل الفهم، كما أنه غير حساس للأوراق الفردية التي يتمّ الاستشهاد بها؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحث في طريقة الجمع بين المقاييس بشكل مناسب للحصول على صورة أكثر شمولًا، كما أن البيانات يجب أن تؤخذ من الباحث العلمي من Google بدلًا من ISI Web of Science.

فيما استهدف **jipa (2013)** تحليل المرتبة والمكانة التي تحتلها رومانيا فيما بتعلق بأداء البحث العلمي في مجال الكيمياء بالاعتماد على مؤشر (h-index) باستخدام بيانات من SCImago و Country Rank، واعتمدت الدراسة على المنهجين الببليومتري، والمقارن، من خلال المقارنة بين رومانيا وبلدان أوروبا الشرقية من ناحية، ومن ناحية أخرى قامت الدراسة بتقييم موقف رومانيا النسبي بالنسبة لدول أوروبا الغربية لتوسيع الصورة نحو نظرة عالمية على ترتيب الدولة في الفترة الزمنية من عام (1996) حتَّى عام (2010)؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها حصول رومانيا على المرتبة (46) عالميًا، و (21) في الاتحاد الأوروبي بعد بولندا والمجر وجمهورية التشيك وبلغاريا، ووفقًا لموقع Journal Country Rank & SCImago، فإنَّ عدد

الأوراق العلميَّة في مجال الكيمياء والهندسة الكيميائية في أوروبا الشرقية بين عام (1996) حتَّى عام (2010) كان (243,946)، منها (14,896) تمثل مساهمات رومانية بنسبة (6%)، كما أن مؤشر (h- index) جيدٌ وفعَّالٌ في قياس وترتيب الأداء البحثي والعلمي.

في حين سعت دراسة كلٍّ من **أبو الخير، إبراهيم، أبو الخير، زينب (2015)** لتطبيق مؤشر (h-index) على الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات باعتباره مقياسًا جديدًا لتقييم إنتاجيَّة المؤلفين في مجال المكتبات، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليوجرافي الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي قد احتل المرتبة الأولى في التخصص بين المؤلفين العرب، تلاه الأستاذ الدكتور أحمد بدر، ولا يُوجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين مؤشر (h-index)، والعدد المباشر للاستشهادات؛ وعلى الرغم من ذلك فإنَّ مؤشر (h-index) رغم بساطته يُعد مؤشرًا قويًّا لأنه يجمع بين الكمّ وهو عدد الأبحاث، والكيف وهو عدد الاستشهادات.

فيما استهدفت دراسة **Yuxiao Dong et. al. (2015)** توقع الأثر العلمي لمؤشر (h-index) من خلاله نتناول سؤالًا ذا صلة طرحه العديد من الباحثين الأكاديميين أثناء كتابة ورقة بحثية وهو: هل ستزيد هذه الورقة مؤشر h الخاص بي؟ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن سلطة الباحث في موضوع النَّشر والمكان الذي نُشرت فيه الورقة من العوامل الحاسمة لزيادة مؤشر h للمؤلف الأساسي، في حين مؤشرات h للمؤلفين المشاركين قليلة بشكل مدهش، كما أوجدت الدراسة أن إمكانية التنبؤ المحتملة بنسبة تزيد عن (87.5%) إذا كانت الورقة البحثيَّة ستساهم في مؤشر h للمؤلف في غضون خمس سنوات.

وللمُضي قدمًا نحو تقييم الناتج العلمي، هدفت دراسة **(Panduro, Arturo et. al. 2015)** إلي تقييم الناتج العلمي للباحثين من جامعة Guadalajara المكسيكية في مجال الطب، والعلوم الصحية بواسطة مؤشر h وباستخدام قاعدة بيانات Scopus، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن عدد الباحثين في هذه المجالات (711) باحثًا تمَّ تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات، وكان متوسط قيمة مؤشر (h-index) للثلاثة مستويات = (5.4 – 10.5 – 14.5) على التوالي، كما كان لدى العلماء والعلماء الفخريين متوسط مؤشر h يبلغ (23.4) و (19.8) على التوالي.

بينما تناولت دراسة **Benjamin walker et. al. (2016)** الموثوقية بين المقيمين لدرجات مؤشر h المحسوبة بواسطة (Web of Science) و (Scopus)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية واتفاقًا متزايدًا بين المقيمين عند حساب مؤشر h لعالم يستخدم (Scopus)؛ ممَّا يعني أن (Scopus) تتمتع بموثوقية أعلى بين المقيّمين لقياس مؤشر h عند مقارنتها بـ (WoS)، كما أن الشائع بين قاعدتي البيانات هو التباين الكبير في مؤشر h المحسوب للعالم (18) (Dr. Carl Van Walraven) والعالم (25) (Dr. Bill Cameron)؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة باستخدام Scopus من قبل متخصصي المعلومات الصحية لحساب مؤشر h؛ نظرًا لكونها أكثر فعالية عند حساب مؤشر h.

فيما قدَّمت **زايد، نورا (2019)** صورة شاملة لتقييم إنتاجيَّة الباحثين بجامعة الأزهر المنشور في قاعدتي (Scopus - Web of science)، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها حصول كلية الطب على المرتبة الأولى في عدد الباحثين على القاعدة بواقع (1432) باحثًا بنسبة (36%)، وعلى مستوى الأقسام العلميَّة الحاصلة على أعلى قيمة فقد حصل قسم الأدوية والسموم بكلية الصيدلة على أعلى قيمة لمتوسط مؤشر h-index) على مستوى كليات الجامعة قاعدة (Scopus) وتمثل (3.9)؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة باختيار الدوريات المشتركة بين قاعدتي (Scopus - Web of science) لضمان ظهور البحث المنشور في القاعدتين، وتوحيد طريقة كتابة الاسم عند النَّشر الدُّولي، وتوحيد الإيميل حتَّى تجمع بيانات الباحث تحت اسم موحد له؛ وبالتالي زيادة مؤشر (h-index).

ومنذ السنوات الأخيرة، كان هناك اهتمامٌ كبيرٌ باستخدام القياسات الببليومتريَّة كمؤشر h لقياس تصنيفات الوحدات ضمن التخصصات الطبية؛ وفي هذا الإطار هدفت دراسة **James Knight (2021)** إلى إعادة تقييم مؤشر h لوحدات جراحة الأعصاب في المملكة المتحدة وأيرلندا باستخدام قاعدة بيانات (Web of Science)، واعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري؛ وأظهرت الدراسة في نتائجها أن مؤشر h لوحدات جراحة الأعصاب هو أكثر المؤشرات موثوقية، ويُظهر المكانة الأكاديميَّة، وكانت أعلى (5) وحدات هي نفسها بالنسبة لمؤشر h لمدة (10) سنوات بين عامي (2015) و (2020)؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بإنشاء قاعدة بيانات على الإنترنت مع وصول مفتوح تعرض جميع بيانات مؤشر h و bibliometric لوحدات جراحة الأعصاب في المملكة المتحدة وأيرلندا.

بينما تناولت دراسة **Loan, F.A.,Nasreen. and Bashir, B. (2022)** فحص الملفات الشخصيَّة للباحث العلمي من Google والعثور على إجابة للتساؤل التالي "هل يتلاعب المؤلفون بمؤشرات القياس الببليومتريَّة من Google Scholar مثل h-index و i10-index، أم تتمّ بشكل عادل؟" واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وأظهرت النتائج أنه لا ينبغي الموافقة على مؤشر h للمؤلفين الذي تمَّ الحصول عليه من الباحث العلمي من Google نظرًا لوجود الاختلافات في عدد المنشورات والاستشهادات، كما كشفت النتائج أن غالبية المؤلفين لديهم اختلافات في عدد النَّشر (58%)، الاستشهادات (58%)، مؤشر h (42%) ومؤشر i10 (54%)؛ وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بالتوقف عن ممارسات البحث غير الأخلاقيَّة من قبل المؤلفين، وإدراك أن الطريقة الأكثر فاعلية لزيادة مؤشراتهم الببليومتريَّة مثل مؤشر h هو نشر أوراق عالية الجودة تجلب عددًا كبيرًا من الاستشهادات.

بينما قدَّمت دراسة **محمد، مها أحمد إبراهيم (2023)** صورة شاملة لاستخدام الهوية الرقمية للباحثين وأدوات قياس الإنتاجيَّة العلميَّة لكي يتمّ استخدامها من قبل الباحثين لتقديم صورة واضحة لقياس التأثير البحثي في تخصص المكتبات والمعلومات، وكيفية توظيف تلك الأدوات في المجتمع العلمي في الجامعات لرفع معامل H-index، وأشارت الدراسة في نتائجها إلى أن (71.3%) من عينة الدراسة لا يتمّ تدريبهم على كيفية الاستفادة من الهوية الرقمية، وأدوات قياس الإنتاجيَّة العلميَّة، وسجل مؤشر H-index أعلى استجابة لعينة الدراسة لقياس أثر البحث الخاص بهم كمؤلفين، وتوصي الدراسة بشرط الحصول على رقم هوية الباحث لجميع منتسبي الجامعات المصريَّة على غرار جامعة بني سويف، وتخصيص المجلس الأعلى للجامعات نصف درجة عند تقييم المجلات العلميَّة لمن لديها رقم هوية الباحثين، ويتمّ إتاحته مع الانتماء المؤسسي للباحث.

8/ التحليل الكمي للمراجعة العلميَّة

- اعتمدت المراجعة العلميَّة على حداثة الفترة الزمنية للإنتاج الفكري والذي بدأ من عام (2010) وانتهى بعام (2023) بإجمالي (50) دراسة، تمثَّلت في (32) دراسة عربية، و (18) دراسة أجنبية.
- تنوعت مصادر المعلومات التي أسهمت في تكوين الإنتاج الفكري لموضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قوعد البيانات العالميَّة" وتنوعت مصادرها بين "مقالات الدوريات - بحوث المؤتمرات -الرسائل العلميَّة"، وجاءت المقالات في مقدمة هذه المصادر بأكبر إسهامات تقدر بـ (37) مقالًا علميًّا.

- بلغ عدد الدوريات العربيَّة المساهمة في تكوين الإنتاج الفكري (17) دورية، ضمت (22) دراسة علمية متصلة بموضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قوعد البيانات العالميَّة".
- بلغ عدد الدوريات الأجنبيَّة المساهمة في تكوين الإنتاج الفكري (14) دورية، ضمَّت (14) دراسة علمية متصلة بموضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قوعد البيانات العالميَّة".
- بلغ عدد المؤتمرات العربيَّة المساهمة في تكوين الإنتاج الفكري مؤتمر واحد، ضم دراسة علمية متصلة بموضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قوعد البيانات العالميَّة".
- بلغ عدد المؤتمرات الأجنبيَّة المساهمة في تكوين الإنتاج الفكري مؤتمر واحد، ضم دراسة علمية متصلة بموضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قوعد البيانات العالميَّة".
- بلغ عدد الرسائل العلميَّة العربيَّة المساهمة في تكوين الإنتاج الفكري (9) رسائل علمية متصلة بموضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قوعد البيانات العالميَّة".
- بلغ عدد الرسائل العلميَّة الأجنبيَّة المساهمة في تكوين الإنتاج الفكري (3) رسائل علمية متصلة بموضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قوعد البيانات العالميَّة"، ويُمكن توضيح ذلك من خلال الجدول والشكل التاليين:

جدول (5) خلاصة التحليل الكمي للمراجعة العلميَّة

	أشكال مصادر المعلومات	العدد	عدد الدراسات
1	الدوريات العربيَّة	17	22
2	الدوريات الأجنبيَّة	14	14
3	المؤتمرات العربيَّة	1	1
4	المؤتمرات الأجنبيَّة	1	1
5	الرسائل العلميَّة العربيَّة	9	9
6	الرسائل العلميَّة الأجنبيَّة	3	3
	المجموع	45	50

وهو ما يُمكن إيضاحه من خلال الشكل الآتي:

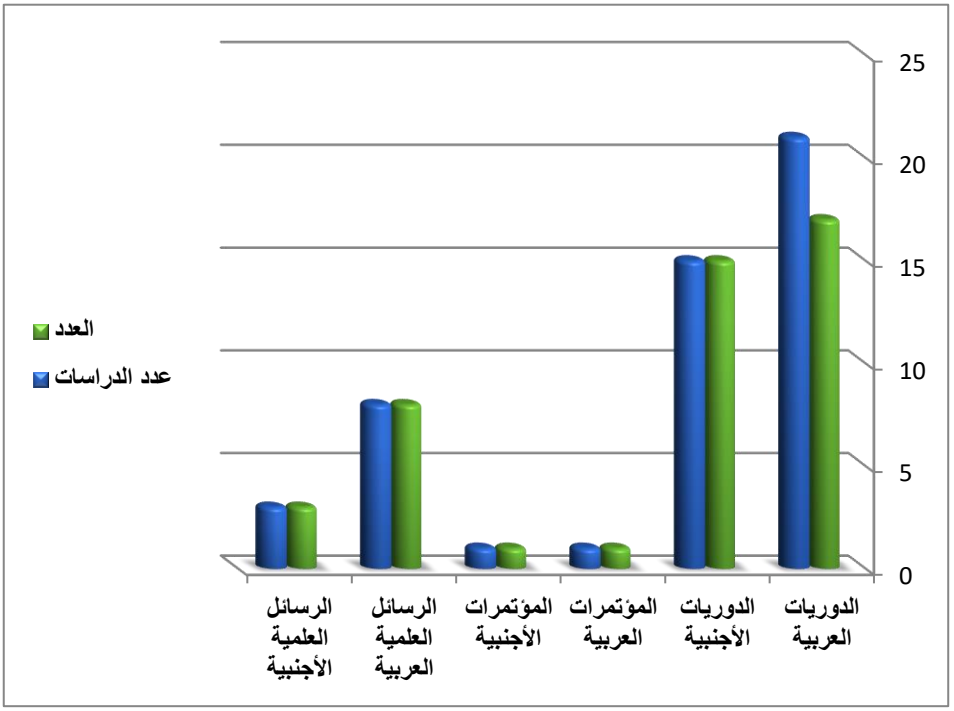

شكل (1) خلاصة التحليل الكمي للمراجعة العلميَّة

9/ السمات المنهجية للمراجعة العلميَّة

في هذا الشق من الدراسة قام الباحث بعرض السمات المنهجية للإنتاج الفكري من خلال التركيز على العناصر الآتية:

- تحليل الإنتاج الفكري.
- أهمية تجميع وتحليل الإنتاج الفكري.
- التعليق على محتوى الإنتاج الفكري.

1/9 تحليل الإنتاج الفكري

إنَّ مراجعة الإنتاج الفكري عبارة عن دراسة للمعرفة الحالية عن موضوع معين، ومعرفة آخر ما توصل إليه الباحثون حول هذا الموضوع، والدراسات تبدأ عادة بمراجعة الإنتاج الفكري كونها تُعد تحقيقًا وتقييمًا منهجيًّا للوصول إلى استنتاجات وحقائق جديدة

تُضفي قيمًا ورؤى جديدة لميادين البحث العلمي، وتفتح الطريق أمام الباحثين كنقطة انطلاق في البحث والدراسة؛ ومن هذا المنطلق يتوفر نتائج ونظريات لتطوير ممارسات النَّشر العلمي على المستوى الدُّولي، وزيادة وغزارة الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس؛ مما يُكسِب الجامعة الوصول إلى القمة كجامعة رائدة؛ ومن ثم الحصول على ترتيب عالمي متقدم، وسُمعة أكاديمية مُتميزة.

2/9 أهمية تجميع وتحليل الإنتاج الفكري

1. تكوين الإدراك والفهم والإلمام بموضوع الدراسة.
2. التعرُّف على أساليب بحثيَّة جديدة اتبعها الباحثون في دراساتهم لتناسب التقدم والتطور في العصر الحالي.
3. معرفة موضوعات وأفكار ورؤى جديدة ذات صلة بموضوع الدراسة.
4. متابعة الإنتاج الفكري للباحثين في الدول المختلفة للكشف عن المعالجة وطرق تناول الموضوعات التي تتعلق بموضوع الدراسة.
5. معرفة أساليب جديدة في عرض المعلومات وتحميل النتائج.
6. تغطية الفجوات التي أغفلها الإنتاج الفكري السابق في موضوع الدراسة، وتقديم إسهامات فكريَّة تدعم وتقوى ركائز البحث العلمي.

3/9 التعليق على محتوى الإنتاج الفكري

أولًا: النَّشر العلمي للإنتاج الفكري

بالرغم من معالجة القضايا المتعلقة بموضوع النَّشر الدُّولي وما يتعلَّق به من تصنيفات للجامعات، وقياس الإنتاج العلمي؛ فإنَّه ما زال هناك قُصور في بعض القضايا التي تدعم وتطور من موضوع النَّشر الدُّولي، ويُمكن عرض ذلك على النحو التالي:

- الحلول الفعَّالة لإيجاد مخرج من قضية تمويل البحث العلمي لنشره في قواعد البيانات الأجنبيَّة؛ ومن ثمَّ زيادة الإنتاج الفكري العربي في المنصات الدوليَّة.

- التشريعات الخاصة بزيادة الإسهامات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس على المستوى الدُّولي، وأيضًا قياس الإنتاج العلمي باستخدام مؤشر (h-index) لحساب التأثير الانتشاري دوليًّا.
- الحلول الجذرية لتحقيق الجامعات مراتب دولية متقدمة في التصنيفات العالميَّة، والوصول إلى مكانة الجامعات الرائدة حول العالم.

ثانيًا: إنتاجيَّة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصريَّة

- تطرق الباحثون في النَّشر العلمي الدُّولي إلى تحليل إنتاجيَّة أعضاء هيئة التدريس في قواعد البيانات العالميَّة في حوالي 11 جامعة فقط من إجمالي الجامعات المصريَّة.
- سيطرت تخصصات العلوم البحتة والتطبيقية على النصيب الأكبر من الإنتاج الفكري المنشور لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة في قواعد البيانات العالميَّة؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة باللغات الأجنبيَّة لهذه التخصصات، وطبيعة النَّشر العلمي أيضًا التي تتطلب النَّشر الدُّولي في معظم الأحيان.
- هناك ربطٌ بين النَّشر الدُّولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة وتأثيرُ ذلك على رُتبة الجامعات المصريَّة في التصنيفات العالميَّة للجامعات، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى اعتماد بعض هيئات التصنيف مثل (QS -Shanghai) على النَّشر الدُّولي للجامعة بنسبة 60% من إجمالي التصنيف.
- لوحظ أن جميع الدراسات التي تناولت حصر وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصريَّة توقفت عند تأثير النَّشر الدُّولي على تصنيف الجامعات، ولم تتناول المؤشرات الببليومتريَّة التي تعني بقياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس، وتأثيرها الانتشاري على المجتمع العلمي العالمي.
- هناك قصورٌ في عقد المؤتمرات، والندوات العلميَّة في الجامعات المصريَّة، وإن حدث ذلك بالفعل لم يكن بالشكل الكافي والفعَّال لتدعيم أعضاء هيئة التدريس بالمستجدات في النَّشر العلمي الدُّولي، ومعامل التأثير، وكيفية اختيار الدوريات العلميَّة المناسبة للنشر؛ لإحداث تحول أكثر جدوى وشفافية في مجال النَّشر العلمي الدُّولي.

ثالثًا: تأثير النَّشر الدُّولي على التصنيفات العالميَّة للجامعات

- لوحظ أن معظم الدراسات العربيَّة في محور تصنيفات الجامعات سجَّلت معاناة الجامعات العربيَّة من تدني المستوى في التصنيف العالمي، والمشكلات التي تواجهها الجامعات للحصول على تصنيف متقدم، والتي غالبًا راجعة إلى التمويل، واللغة، وضآلة الإنتاجيَّة العلميَّة، مقارنة مع الجامعات الأجنبيَّة التي غالبًا ما تحقق مستويات متقدمة في التصنيفات العالميَّة.
- سجلت التصنيفات العالميَّة ترتيب الجامعات المصريَّة والتي تأتي غالبًا في مراتب متوسطة، وبعض الأحيان تأتي في مراتب متقدمة في التصنيف، باستثناء جامعة القاهرة والتي تحصل على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالميَّة للجامعات.
- لاحظ الباحث أن أكبر داعم للجامعات للحصول على مراتب متقدمة في التصنيفات العالميَّة للجامعات هو كثافة النَّشر الدُّولي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ وذلك لاعتماده كمعيار مهمّ ورئيسي لدى هيئات التصنيف العالميَّة.
- تسعى الدراسات العربيَّة لإحداث تحول أكثر جدوى لرفع تصنيف الجامعات العربيَّة، ولكن دون تقديم حلول جذرية، ورؤى استراتيجيَّة تساعد الجامعات المصريَّة على إحداث فارق في الإلمام بمعايير ومؤشرات التصنيف، وكيفية التوافق مع تلك المتطلبات للحصول على مرتبة وسُمعة دولية متقدمة.

رابعًا: مؤشر h-index وقياس الإنتاجيَّة العلميَّة

- هناك قصورٌ في الإنتاج الفكري العربي في موضوع قياس الإنتاجيَّة العلميَّة والتأثير الانتشاري لأعضاء هيئة التدريس باستخدام مؤشر (h-index)، مقارنة بالإنتاج الفكري الأجنبي.
- أطروحة علمية واحدة تناولت قياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر باستخدام مؤشر (h-index)، وتُعد الجامعة الوحيدة التي حظيت بالدراسة الفعلية لهذا المؤشر.
- الإنتاج الفكري الأجنبي تناول مؤشر (h-index) بتوسع في الكثير من مؤسسات البحث، والجامعات، ومؤسسات المعلومات.

- لوحظ أن الإنتاج الفكري الأجنبي قام بحساب مؤشر h لكلِّ مؤلف؛ ومن ثمَّ الاعتماد على هذه النتيجة في شغل الوظائف الجديدة، والترقيات الأكاديميَّة، والمنح العلميَّة، وغيرها.

10/ تعليق عام على وضع جامعة حلوان من الدراسات التي تناولت إنتاجيَّة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصريَّة:

قام الباحث بتجميع الإنتاج الفكري الخاص بإنتاجية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصريَّة، وتم تقسيمه من الأقدم إلى الأحدث، ويُمكن عرضه من خلال الجدول التالي:

جدول (6) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

	الجامعة	نوع الدراسة	التوقيت الزمني
1	جامعة المنيا	دكتوراه	2010
2	جامعة عين شمس	ماجستير	2013
3	جامعة بنها	مقال	2015
4	جامعة المنصورة	مقال	2015
5	جامعة القاهرة	ماجستير	2015
6	جامعة سوهاج	مقال	2016
7	جامعة قناة السويس	مقال	2016
8	جامعة أسيوط	مقال	2017
9	جامعة طنطا	دكتوراه	2018
10	جامعة الأزهر	دكتوراه	2018
11	جامعة الوادي الجديد	ماجستير	2023

- الدراسات التي تناولت الجامعات المصريَّة سالفة الذكر هدفت إلى حصر وتحليل الإنتاج الفكري للجامعات في قواعد البيانات العالميَّة.

- الدراسات التي تناولت الجامعات المصريَّة سالفة الذكر هدفت أيضًا إلى دراسة وضع الجامعات في التصنيفات العالميَّة من حيث الترتيب الدُّولي، وسُمعة الجامعات على المستوى العالمي.
- لاحظ الباحث أن جامعة حلوان لم تتعرض للدراسة من قبل، ولم يتمْ تناولها بالبحث، وتحليل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس المنتمين إليها والمنشور في قواعد البيانات العالميَّة.
- لم تتعرض جامعة حلوان لدراسة ترتيبها الدُّولي في التصنيفات العالميَّة للجامعات، وما يترتب عليه من الحصول على سُمعة ومكانة أكاديميَّة دوليَّة متميزة.
- لوحظ عدم وجود قياس للإنتاجية العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان، وقياس تأثيرهم الانتشاري على المستوى الدُّولي بالاعتماد على المؤشرات الببليومتريَّة، وأهمها مؤشر (h-index).

11/ أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

عرضت المراجعة العلميَّة الأدبيات العربيَّة والأجنبيَّة ذات الصلة بموضوع النَّشر العلمي على المستوى الدُّولي وتأثيره على تصنيف الجامعات، وقياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس باستخدام مؤشر h-index؛ بهدف الوقوف على الإنتاج الفكري المنشور حول هذا الموضوع، ويُمكن عرض نقاط الاتفاق والاختلاف من خلال النقاط التالية:

أولًا: أوجه الاتفاق

- من حيث دراسة إنتاجيَّة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصريَّة، والمنشور في قواعد البيانات العالميَّة.
- من حيث الاعتماد على النَّشر الدُّولي لتطوير مهارات وخبرات أعضاء هيئة التدريس، وحصول الجامعة على تصنيف عالمي متقدم.
- من حيث دراسة التصنيفات العالميَّة للجامعات، وتحديد موقع ورتبة الجامعة في تلك التصنيفات.
- من حيث تناول مؤشر h-index بالدراسة والتحليل للإنتاج الفكري المنشور لأعضاء هيئة التدريس، وقياس تأثيره الانتشاري على مستوى العالم.

ثانيًا: أوجه الاختلاف

- اتخذت الدراسة الحالية من جامعة حلوان مجتمعًا لها، وشملت عينة من كلياتها في تخصص العلوم البحتة والتطبيقيَّة لدراسة واقع النَّشر العلمي على المستوى الدُّولي.
- لم تكتفِ الدراسة الحالية بحصر وتحليل الإنتاج الفكري فقط، ولكن تطرقت لدراسة ترتيب جامعة حلوان في أهم وأشهر التصنيفات العالميَّة والتي تتمثل في (Shanghai – QS – Times -Webometrics)
- تطرقت الدراسة إلى قياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حلوان وقياس تأثيرها الانتشاري على المستوى الدُّولي باستخدام مؤشر h-index.
- شملت الدراسة عرضًا مجمعًا لإنتاجيَّة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصريَّة والمنشور دوليًّا في قواعد البيانات العالميَّة، مع عرض للإسهامات الأجنبيَّة في موضوع النَّشر العلمي الدُّولي، وتصنيف الجامعات، ومؤشر h-index.

12/ الخلاصة

تناول الباحثُ في المراجعة العلميَّة موضوع "الإنتاج العلمي المنشور في قواعد البيانات العالميَّة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وما يتصل به من ترتيب الجامعات في التصنيفات العالميَّة، وقياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس باستخدام مؤشر (h-index)"، من خلال تجميع ودراسة الإنتاج الفكري العربي، والإنتاج الفكري الأجنبي المنشور حول موضوع الدراسة للاسترشاد به ومعرفة أهداف هذه الدراسات، ومعرفة أدوات جمع البيانات المستخدمة، والوقوف على أهم النتائج التي توصَّلت إليها هذه الدراسات، وحصر التوصيات التي ذكرتها الدراسات؛ وقد تبيَّن أن المنهج الببليومتري والمنهج الوصفي التحليلي هما أكثر المناهج العلميَّة المستخدمة، وتنوَّعت أدوات جمع البيانات بين الاستبيان وقواعد البيانات.

وتوصَّلت معظم نتائج المراجعة العلميَّة إلى أن عملية النَّشر الدُّولي تُعد أهم وأفضل الطرق لرفع تصنيف الجامعات عالميًّا، وتنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، كما أن قياس الإنتاجيَّة العلميَّة لأعضاء هيئة التدريس باستخدام مؤشر (h-index) يُسهم في قياس التأثير والانتشار العلمي، كما أنَّه عاملٌ مساعدٌ لبذل المزيد من الجهد لتحقيق رتبة علمية متقدمة؛ ومن هذا المنطلق، فقط أوصت الدراسات السابقة بضرورة العمل على تنمية الوعي

لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية النَّشر الدُّولي، ومكافأة من ينشر دوليًّا؛ لزيادة الإنتاجيَّة العلميَّة من أجل تحقيق مؤشر h مرتفع، وتحقيق ترتيب عالمي متقدم للجامعات.

ومن خلال تصفح وتحميل الإنتاج الفكري خرج الباحث بمجموعة من الملامح العامَّة، ومنها:

- اعتمد الباحث على الإنتاج الفكري الحديث؛ لتقوية وتدعيم الدراسة؛ حيث بدأت الدراسات من عام (2010) وانتهت بعام (2023).
- بلغ عدد الدراسات السابقة (50) دراسة تمَّ توزيعها على أربعة محاور، والدراسات عددها كالتالي:
- 32 دراسة عربيَّة.
- 18 دراسة أجنبيَّة.
- من أكثر السنوات التي شهدت غزارة في الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الدراسة هي: (2022- 2019 – 2015).

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو الخير، إبراهيم حسن، أبو الخير، زينب حسن. (2015). استخدام معامل هيرش لتقييم إنتاجية المؤلفين في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة لعينة من الإنتاج الفكري العربي. القاهرة. المكتبة الأكاديمية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج22.ع43، ص: 11- 38.

بن سعيدان، هدى عبد الله محمد. (2022). قياس سمعة جامعات المملكة العربية السعودية وتأثيرها على تصنيف QS :جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أنموذجاً .المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان. 2022(24). 213 - 233. doi: 10.21608/sjocs.2022.269970

الجندي، إسلام عبد العزيز محمد (2021) الإسهامات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال العلوم الطبية في عصر التنافسية العالمية: دراسة ببليومترية مقارنة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

جويلى، مها عبد الباقي عبد الحافظ. (2016). تميز الجامعات المصرية على ضوء تصنيف التايمز وكيواس الإنجليزي .QS & Times مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع246،20-269. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/882806

حسن، أسماء أحمد خلف. (2019). رؤية استراتيجية لحوكمة النشر العلمي في ضوء المعايير الدولية .مستقبل التربية العربية، مج26, ع105،117-162.

حسنين، أسماء سيد محمد. (2018). النشر العلمي بجامعة الأزهر وتأثيره على ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم الوثائق المكتبات والمعلومات.

حسين، أحمد عبد الحميد. (2022). النشر العلمي المصري على المستوى الدولي بقواعد بيانات تحليل الاستشهادات المرجعية .المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج4,

ع9 ،241 - 257، مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1206422

رضوان، أمل صلاح محمود. (2017). النشر العلمي الدولي للباحثين في المراكز والمعاهد البحثية المصرية." في أبحاث المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات: النشر العلمي الدولي: الواقع والتحديات والحلول(بنها،2017): جامعة بنها - كلية الآداب.

الرندي، بشاير سعود. (2015). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية .مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع15 ،203- 232، مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/708748

الزامل، منصور بن عبد الله. (2017). تقنية المعلومات في الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بتخصص علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية: دراسة ببليومترية .اعلم، ع19 ،225 – 263، مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/823582

زايد، نورا أحمد عبد الحميد. (2019). تقييم إنتاجية الباحثين بجامعة الأزهر باستخدام مؤشر H-index . (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم الوثائق المكتبات والمعلومات،1-312.

زيدان، سفانة عبد القادر. (2021). وعي أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات بقضايا النشر العلمي الدولي .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج8, ع4، 165-192

السمدونى، هند عبد الحفيظ عبد الله. (2018). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا المسجل في قواعد البيانات العالمية: دراسة ببليومترية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

الشاذلي، نهال أحمد عبد القادر. (2016). النشر العلمي في جامعتي المنوفية والملك سعود وتأثيره على الترتيب العالمي للجامعتين. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

الشريف، فاتنة سعد الدين. (2020). مدى ملاءمة معايير التصنيف العالمية للجامعات لواقع الجامعات العربية: دراسة تقويمية .المجلة التربوية، مج34, ع221،134-264

الشريف، فاطمة محمد. (2010). الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في قطاعات العلوم الاجتماعية والإنسانيات بجامعة المنيا: دراسة ببليومترية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)،جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

طلبة، نداء مصطفى. (2016). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية المتاحة في قواعد البيانات العالمية وموقع الجامعة من التصنيفات العالمية .مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع17،331 – 394، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/853046

عبد الحافظ، بهاء إبراهيم. (2013). الإنتاج الفكري المصري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية: جامعة عين شمس نموذجا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

عبد السلام، زين العابدين سعد السيد. (2021). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر: دراسة ببليومترية .مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية. doi: 10.21608/shak.2021.266841 .25(2) 935- 976

عبد الرحيم، عبد الرحيم محمد. (2016). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج المسجل فى قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج23, ع46 ،283-253.

عبد العزيز، كريمان بكنام صدقي. (2015). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات: جامعة القاهرة نموذجا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، 110.

عبد العليم، سيد عبد الظاهر محمود، أحمد، نعمات عبد الناصر، وعبد المعطي، أحمد حسين. (2018). المتطلبات العالمية للنشر الدولي لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات المصرية: دراسة مقارنة .الثقافة والتنمية، س18, ع128، 229-264

علي، أسامة حامد علي. (2015). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة فى قاعدة بيانات سكوبس :Scopus دراسة ببليومترية .مجلة الفهرست، مج13، ع52، **51 – 82**. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/884007

غدير، باسم غدير، والشوا، سناء هاشم. (2020). معايير تصنيف ويبومتريكس كأداة لتحسين تصنيف الجامعات السورية .مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج42, ع5 ، 181-198.

محمد، دعاء سعيد راوي. (2023). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الوادي الجديد والمسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الوادي الجديد، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

محمد، محمد أحمد ثابت. (2017). النشر العلمي الدولي بالجامعات المصرية وتحديات الترتيب العالمي: جامعة أسيوط أنموذجا .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج24, ع47 ، 353 – 390.

محمد، مها أحمد إبراهيم. (2023). الهوية الرقمية للباحثين ومدي تأثيرها في قياس الإنتاجية العلمية ورفع معامل h-index: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في مجال المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج10, ع2، 120- 156.

المرسي، منار حامد محمد.(2019). بعض العوامل التي تؤثر على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية .مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع107, ج4، 365 – 401، doi: 10.21608/maed.2019.132825

المغاوري، علاء عبدالستار.(2015).الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية للمخرجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة .مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ع15، ص9 – 83

النجار، خالد محمد.(2019).تأثير النشر الدولي والسمعة الاكاديمية على ترتيب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في التصنيفات العالمية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ع2، 171 - 232.

الوكيل، فيروز رمضان عبدالباري. (2020). الجامعات المصرية والتصنيفات العالمية: دراسة نقدية في ضوء تصنيف الويبومتركس .مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج77, ع1، 595-641.

يونس، ممدوح الغريب السيد. (2022). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العالمية (web of science) : دراسة تحليلية في ضوء بعض التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج16، ع12، 445- 514.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Bautista-Puig, N., Orduña-Malea, E. and Perez-Esparrells, C. (2022), Enhancing sustainable development goals or promoting universities? An analysis of the times higher education impact rankings, International Journal of Sustainability in Higher Education, Vol. 23 No. 8, pp. 211-231. https://doi.org/10.1108/IJSHE-07-2021-0309

Chowdhury, A. R., & Rahman, Z. (2021). Global ranking framework & indicators of higher educational institutions: A comparative study. Library Philosophy and Practice, , 1-8. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/global-ranking-framework-amp-indicators-higher/docview/2572616475/se-2

Constance Wong,Spyridon N. Papageorgiou,Jadbinder Seehra,Martyn T. Cobourne.(2022). Prolific authorship in orthodontic scientific publishing, orthodontics &craniofacial research, Volume 25, Issue 3, Pages 416 – 422. https://doi.org/10.1111/ocr.12551

Dobos, I., Sasvári, P., & Urbanovics, A. (2022). The predictability of QS ranking based on scopus and SciVal data: An international journal of pure communication inquiry. Kome, 10(1), 47-58. doi:https://doi.org/10.17646/KOME.75672.85

h- index.ODLIS dictionary.(2023). Retrieved from: https://odlis.abc-clio.com/odlis_h.html

James Knight.(2021).h-Index Five Years On: Academic Impact Rankings of Neurosurgical Units in the United Kingdom and Ireland,World Neurosurgery,Volume 153,Pp: e329-e337,ISSN 1878-8750,https://doi.org/10.1016/j.wneu.2021.06.115, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1878875021009566

Jipa,silviu; Gorghiu, Laura Monica; Dumitrescu, Crinela; Oros, Calin.(2013).state Hirsch index rank for the evaluation of the scientific research performance in the field of chemistry, journal of science and arts 13.3 ,pp:327-334.https://www.proquest.com/openview/e1240ab9b2bccb021561b02f368d04c1/1?pq-origsite=gscholar&cbl=105793

John Mingers, Frederico Macri, Dan Petrovici.(2012).Using the h-index to measure the quality of journals in the field of business and management,Information Processing & Management, Volume 48, Issue 2,Pages 234-241,ISSN 0306-4573 https://doi.org/10.1016/j.ipm.2011.03.009 . https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0306457311000422

K.S. Reddy, En Xie, Qingqing Tang.(2016).Higher education, high-impact research, and world university rankings: A case of India and comparison with China, Pacific Science Review B: Humanities and Social Sciences,Volume 2, Issue 1,Pp: 1-21,ISSN 2405-8831, https://doi.org/10.1016/j.psrb.2016.09.004, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405883116300478

Loan, F.A., Nasreen, N. and Bashir, B. (2022), "Do authors play fair or manipulate Google Scholar h-index?", Library Hi Tech, Vol. 40 No. 3, pp. 676-

684. https://0810bfoh7-1104-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/LHT-04-2021-0141

M. Ryan, J. Tuke, M.R. Hutchinson, S.J. Spencer.(2023).Gender-specific effects of COVID-19 lockdowns on scientific publishing productivity: Impact and resilience, Social Science & Medicine,Volume 320,ISSN 0277-9536, https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2023.115761, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0277953623001181

Maritza Torres-Samuel, Carmen Luisa Vásquez, Marisabel Luna Cardozo, Nunziatina Bucci, Amelec Viloria, Danelys Cabrera.(2019).Clustering of Top 50 Latin American Universities in SIR, QS, ARWU, and Webometrics Rankings, Procedia Computer Science,Volume 160,Pp: 467-472,ISSN 1877-0509, https://doi.org/10.1016/j.procs.2019.11.063 , https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050919317636

Okafor, Victoria & Dike, Virginia. (2010). Research Output of Academics in the Science and Engineering Faculties of Federal Universities in Southern Nigeria. African Journal of Library Archives and Information Science.vol20,no1.

panduro, Arturo,et al.(2015).H index and scientific output of reseachers in the medicine from the university of Guadalajara mexico".revista medica del Imss 53.6,p:716-721.

Pornsalnuwat, P. (2014). Faculty research productivity at assumption university thailand (Order No. 3684199). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1659817620). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/faculty-research-productivity-at-assumption/docview/1659817620/se-2

Walker,Benjamin. et al. (2016)."Inter-rater reliability of h-index scores calculated by Web of Science and Scopus for clinical epidemiology scientist "Health Libraries Group 140 Health Information & Libraries Journal, 33, pp. 140–149 https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/hir.12140

Xiao, K. (2010). An applicability study of the h-index in library and information science (Order No. 10343680). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1868757720). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/applicability-study-h-index-library-information/docview/1868757720/se-2

Yuxiao Dong, Reid A. Johnson, Nitesh V. Chawla,(2015). Will This Paper Increase Your h-index?: Scientific Impact Prediction.WSDM '15: Proceedings of the Eighth ACM International Conference on Web Search and Data Mining February 2015 Pages 149 – 158, https://doi.org/10.1145/2684822.2685314

Zhou, C. L. (2010). Research on h-index-based academic credit evaluation (Order No. 10361457). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1868829058). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/research-on-h-index-based-academic-credit/docview/1868829058/se-2

Scientific production of faculty members in Egyptian universities in the universal databases: A literature review

Sayed M. Alshat
PhD Researcher
Alfayoum University

Abstract

International publishing is considered one of the basic and essential components for developing the movement of authorship and scientific research, as it is the mirror that reflects the scientific and research activity of faculty members, universities, and countries alike, This is consistent with Egypt's Vision 2030, which supports stimulating innovation, spreading the culture of scientific research and linking it to education and development**,** From this standpoint, the study aimed to monitor Arab and foreign intellectual production that touched on the issue of international publishing and its impact on university classification, measure scientific productivity, and draw a clear picture of published intellectual production, Analyzing its objective, temporal, qualitative, and linguistic features in the time period from 2010 to 2023, and identifying the differences between the current study and previous studies, the scientific review monitored about 50 studies that included 32 Arab studies and 18 foreign studies, The study concluded that international publishing is the most important and best way to raise the ranking of universities globally, and to develop and develop the capabilities of faculty members. Measuring scientific productivity using the h-index contributes to measuring and developing scientific and publishing influence at the global level.

Keywords: Scientific publishing; International scientific publishing; Faculty members; Databases; University classification; h-index.